رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب فتح القوي المتين)مكتمل(

المجلس)1(| التعليق على كتاب فتح القوي المتين | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما اما بعد فنبدأ بعون الله بقراءة ما كتبناه على الاربعين النووية بعنوان فتح القوية - 00:00:00

في في شرح الاربعين وتتمة الخمسين للحافظين آآ النووي ومن رجب ومن وقبل فنبدأ فنبدأ الان بالمقدمة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:20

قلتم حفظكم الله في كتابكم فتح القوي المتين في شرح الاربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما الله الحمد لله مجزي العطاء ومسبغ النعم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الفضل والاحسان والجود والكرم - 00:00:50

اشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم المخصوص من ربه بجوامع الكلم. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله اهل المكارم والشيم وعلى اصحابه مصابيح الدجى والظلم الذين اكرمهم الله فجعلهم خير امة هي خير الامة - 00:01:10

وعلى كل من جاء بعدهم مقتفيا اثارهم. وقد خلا قلبه من الغل للمؤمنين وسلم. اما بعد فان من الموضوعات التي الف فيها العلماء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الاربعين. وهي جمع اربعين حديثا - 00:01:30

من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث ورد في فضل حفظ اربعين حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر النووي في مقدمة الاربعين له وروده عن تسعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهم. وقال واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف - 00:01:50

وان كثرت طرقه وذكر ان اعتماده في تأليف الاربعين ليس عليه بل على احاديث اخرى مثل قوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها الحديث - 00:02:13

وذكر ثلاثة عشر من العلماء الفوا في الاربعين. اولهم عبدالله بن المبارك واخرهم ابو بكر البيهقي قال بعد ذكرهم وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. وقال ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين - 00:02:33

وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاس وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة - 00:02:53

عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزمت في هذا ثم التزمت في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم. واذكرها - 00:03:18

الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات - 00:03:39

وذلك ظاهر لمن تدبره والاحاديث التي جمعها النووي رحمه الله اثنان واربعون حديثا. قد اطلق عليها اربعين تغليبا مع حدث الكسر الزائد وقد رزق هذا الكتاب للنووي مع كتابه رياض الصالحين القبول عند الناس. وحصل اشتهارهما والعناية بهما - 00:03:54

واول كتاب ينقدح في الاذهان يرشد المبتدئون في الحديث اليه هذه الاربعون للامام النووي رحمه الله. وقد ابن رجب الحنبلي رحمه الله عليها ثمانية احاديث من جوامع الكلم. فاكمل بها العدة خمسين وشرحها - 00:04:18

كتاب سماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم وقد كثرت شروح الاربعين للامام النووي وفيها المختصر والمطول. واوسع شروحها شرح ابن رجب الحنبلي رحمه الله وقد رأيت شرح هذه الاربعين مع زيادة ابن رجب شرحا متوسطا قريبا من الاختصار. يشتمل شرح كل حديث - 00:04:38

على فقرات وفي ختامه ذكر شيء مما يستفاد من الحديث. وقد استفدت في هذا الشرح من شروح النووي وابن دقيق العيد وابن رجب وابن عثيمين للاربعين. ومن فتح الباري لابن حجر العسقلاني. وسميته فتح القوي المتين في - 00:05:05

بشرح الاربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما الله. والمتين من اسماء الله. قال الله عز وجل في سورة ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ومعناه شديد القوة كما جاء في كتب التفسير. واني اوصي - 00:05:25

العلم بحفظ هذه الاحاديث الخمسين التي هي من جوامع كلم الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم واسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الشرح كما نفع باصله انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:45

هذه مقدمة الكتاب الذي كتبناه على اه الاربعين النووي والذي سميناه القوي المتين. وفي في شرح الاربعين وتتمة الخمسين ويتم ارفع الخمسين الاصل للنووي والتكملة التي اوصلها الى خمسين هي آآ - 00:06:05

رجب رجب رحمه الله وهي في الحقيقة ثمانية لان النووي سماها الاربعين ولكنه اتى بها اثنين واربعين فيكون ذكر الاربعين للتغريب وذلك بحيث الكسر الذي هو الاثنان اللذان بعد فهذا فهذه فهذه مقدمة لهذا الكتاب الذي هو او هذه مقدمة - 00:06:30

الذي كتبناه في ذلك والعلماء الفوا في موضوعات كثيرة يعني بينهم من الف بالاحاديث الصحيحة ومنهم من الف المعاجم الف بالمشاريع بالمسانيد ومنهم من الف بالسنن ومنهم من الف بغير ذلك وكثرة المؤلفات ومن جملة المؤلفات التي الفت في الحديث التأليف في الاربعين. وذلك اه لانه جاء - 00:07:00

حديث جاء حديث لم يثبت فيما يتعلق بالاربعين وان ان انه آآ يعتنى باربعين حديثا لكنه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن آآ الحث على اتباع السنة وعلى حفظ - 00:07:36

سنة وعلى جاء في احاديث كثيرة ومنها ما ذكره النووي انه لم يعتمد على هذا الحديث لضعفه ولكنه اعتمد على الاحاديث الذي جاءت في حفظ السنة والدعوة الى العناية بها والاهتمام بها. هذا هو الذي اجتند عليه - 00:07:56

اه النووي رحمه الله في تأليف الاربعين. وذلك ان ان هذه الاربعين التي الفها هي من جوامع بجوامع الكذب والذين الفوا في الاربعين الفوا في موظوعات متعددة منهم من الف الاربعين في في الزهد ومنهم الاربعين في - 00:08:16

في موضوعات متعددة. ولكن النووي رحمه الله يعني اشتهر مؤلفه شرح الاربعة الاربعين مئوية اشتهر مؤلفه وصار هو الذي ينقدح في الاذهان عندما يأتي ذكر الاربعين فمؤلفه مؤلف عظيم مشتمل على اه اثنين واربعين حديثا من جوامع الكذب. وابن رجب الحنبلي رحمه الله اظاف اليها ثمانية - 00:08:36

ايه؟ فبلغ بها فبلغ بها الخمسين وشرح هذه الخمسين في شرح واسع شرح عظيم سماه جامع والحكم في شرح خمسين في شرح خمسين حديثا من من جوامع الكلم ان اعد - 00:09:06

اما بعد اما بعد فان من الموضوعات التي الف فيها العلماء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الاربعين وهي جمع اربع اين حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ورد في فضل حفظ اربعين حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

ذكر النووي في مقدمة الاربعين له وروده عن تسعة من اصحاب رسول الله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهم وقال واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. هذا هذا كلام النووي رحمه الله عندما الف - 00:09:47

قال انه آآ ورد في الاربعين حديث جاء عن تسعة من الصحابة ولكنه لم يثبت يعني هذا الحديث عن رسول صلى الله عليه وسلم فلم

يكن تأليفه للاربعين آآ بناء على هذا الحديث الذي هو لم يثبت وانما بناء على الاحاديث - 00:10:07
اللي دلت على حفظ السنة وعلى العناية بها. ومنها الحديث المشهور الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم نظر الله امرءا وسمع ما قال في والداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع فان هذا فيه - 00:10:27
الدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حفظ السنة ولمن من اعتنى بها وان سمع ما قال فيه روعاها يعني حفظها واستوعبها واداها كما سمعها يعني معناها انها تلقاها على وجه تام واداها على وجه على وجه تام - 00:10:47
كما سمعها ثم قال فرب مبلغ اوعى من سامع رب مبلغا يعني آآ يوصل اليه الحديث يكون اوعى الذي بلغه اياه يعني ففي هذا فهذا هو المستند النووي وغيره من الاحاديث هذا الحديث وغيره من المسند النووي - 00:11:07
وهذا الحديث الذي هو سمع مقال في حديث متواتر. يعني جاء عن اكثر من عشرين صحابيا. جاء اكثر عن اكثر من عشرين صحابيا وبلغ وبلغ حد التواتر وهو دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم لمن عني عني بسنته واهتم بها. نعم - 00:11:29
وذكر ان اعتماده في تأليف الاربعين ليس عليه بل على احاديث اخرى مثل قوله صلى الله عليه وسلم يبلغ الشاهد منكم الغائب قولي. هذا ايضا يعني من الاحاديث التي فيها العناية بحفظ السنن وابلاغها. وابلاغها - 00:11:51
الى غيره حتى يعني يستفيد ويفيد نعم. وقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها الحديث وذكر ثلاثة عشر من العلماء الفوا في الاربعين اولهم عبد الله بن المبارك واخرهم ابو بكر البيهقي. يعني ذكر - 00:12:11
النووي ان الذين الفوا في الاربعين انهم كثيرون وذكر منهم يعني هذا العدد الذي آآ الذي فيه ذكر فيه انهم انهم انهم الفوا فيه وانهم الفوا في موظوعات مختلفة. نعم - 00:12:31
وقال بعد ذكرهم وخلائق لا وهؤلاء الذين ذكرهم قال ان هذا العدد الذي ذكره وسماه اه اولهم اه بن مبارك عبدالله بن مبارك المروجي واخرهم آآ البيهقي وعبدالله المبارك المروزي توفي سنة احدى وثمانين ومئة يعني في اواخر القرن - 00:12:51
ثاني واما الاخرهم الذي هو ابو بكر البيهقي فان وفاته سنة اربع ثمان وخمسين واربع مئة ثمان وخمسين واربع مئة وذكر يعني غيرهم واشار الى انه يعني يعني الف فيه خلائق غير هؤلاء غير - 00:13:15
هؤلاء اللي سماهم يعني ليس التأليف او ليس المؤلفون الذين الفوا في هذا الموضوع مقتصرا على هذا العدد الذي ذكره وانما قال خلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. نعم وقال بعد ذكرهم وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. نعم. وقال ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين. وبعضهم يعني معنى هذا - 00:13:35
ان الذين الفوا في الاربعين اختلفت يعني آآ مقاصدهم ومرادهم فمنهم من الف في اصول دينه يعني في العقيدة ومنهم من الف يعني في الاحباب ومنهم من الف في الزهد ومنهم من الف غير ذلك من الموضوعات. نعم - 00:14:04
وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعض في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل هذه انه - 00:14:23
بعد ما ذكر المؤلفين الذين الفواهم كثيرون واختلاف الموضوعات التي الفوا فيها وان وان متفاوتون يعني في المقاصد ذكر انه اتجه الى تأليف هذا الكتاب الذي هو اربعون حديثا من جوامع - 00:14:43
الرسول صلى الله عليه وسلم لان كل حديث منها من الجوامع. من جوامع حديث الرسول عليه عليه الصلاة والسلام. يعني ذكر ان انه انه الف او ان مؤلفه يشتمل على على احاديث من جوامع الكذب من جوامع كذب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:03
نعم وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل على جميع ذلك يعني هذه المقاصد. يعني فيها الزهد وفيها يعني وفيها يعني العقائد وفيها غير ذلك. نعم وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. يعني كل هذا احاديث من احاديث الاربعين يشتمل على قاعدة قواعد الدين. يعني من من جوامع الكذب لانه - 00:15:23
من جوامع كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو يعني هذه الاحاديث التي اختارها يعني جاء وصف بعضها بانها مدار الاسلام عليها. وانها يعني وانها من من الامور العامة - 00:15:51

يعني آآ هي مما بني عليه الاسلام نعم او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. يعني هذه صفات الاحاديث التي يعني الف فيها المؤلفون وهو جمع هذه المؤلفات التي وصفت - 00:16:11

بهذه الاوصاف. نعم. ثم التزمت في هذه الاربعين ان تكون صحيحة. ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم. وهذا كلام منه مجمل يعني يبين يعني منهجه في الاحاديث وانه لم يأتي بحديث ضعيف وانما جاء آآ جاءت هذه الاحاديث - 00:16:27

يعني ثابتة وطرقا صحيحة وان كانت متفاوتة في الصحة فان منها ما كان في الصحيحين ومنها ما هو في صحيح البخاري ومنها ما هو في صحيح مسلم ومنها ما هو يعني في غير هذه الكتب ولكنها التزم ان تكون صحيحة وان تكون ثابتة. يعني منها ما هو - 00:16:47

صحيحين او احدهما ومنها ما هو في السنن ومنها ما هو في المسانيد وغير ذلك. نعم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله لان ذكرها بالاسانيد يعني يشق آآ حفظها - 00:17:07

ولا يتيسر حفظها ولكنه اذا ذكرها بغير اسانيد وانما هي متون يذكر الصحابي ثم يذكر الحديث الذي جاء من طريقه فانه يكون ذلك من من من الاسباب التي تسهل حفظ هذه الاربعين التي العناية بها مهمة - 00:17:24

على حفظها وعلى اه معرفة شروحها وما جاء فيها من اهم المهمات نعم. وينبغي لكل راغب في قراءة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره - 00:17:44

يقصد كتابه الذي الفه في هذه في هذه المتنوعة المعاني ومتنوعة المقاصد يعني اراد ان يبين انه يعني يعني يحرص طلبة العلم على يعني هذه الاحاديث وعلى حفظها - 00:18:04

على مراجعتها وعلى معرفة روحها لانها من جوامع كذب الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم. نعم والاحاديث التي جمعها النووي رحمه الله اثنان واربعون حديثا قد المعنى هي اثنان واربعون في الواقع - 00:18:24

ولكنه قال اربعين يعني كانه تغليم على اعتبار حذف الكسر. حيث الكسر الذي بعد بعده وهو الاثنان الحادي والاربعون والثاني والاربعون نعم قد اطلق عليها اربعين تغليبا مع حذف الكسر الزائد. وقد رزق هذا الكتاب للنووي مع كتابه رياض الصالحين. القبول عند الناس - 00:18:43

اشتهارهما والعناية بهما. واول هذا الكتاب هذا الكتاب مع كتابه رياض الصالحين. هذه من الكتب المهمة والتي اشتهرت عند والعام والتي يعني اول يعني ما يتبادر الاذهان في الاحاديث في المؤلفات والحديث التي هي من من - 00:19:06

جوامع والتي هي يعني آآ آآ لقيت عناية تامة هذان كتاب الاربعين وكتاب رياض الصالحين وفي رياضة الصالحين كتاب نفيس وكتاب عظيم وقد حصل له قبول عند الناس وكذلك الاربعين وكذلك الاربعين التي هي اثنان - 00:19:26

واربعون حديثا نعم واول كتاب ينقدح في الاذهان يرشد المبتدئون في الحديث اليه هذه الاربعون. للامام النووي رحمه الله. وقد زاد ابن يعني معنى ما معنى هذا الكلام ان ان كتاب الاربعين للنووي هو اول كتاب واسهل كتاب وانشر كتاب - 00:19:46

واهم كتاب يرشد اليه المبتدئون في طلب الحديث. المبتدئون في طلب الحديث يعني يكون بدايتهم اذا سئل يعني طالب العلم او سئل من عنده علم ما الذي يرشد اليه من الكتب التي يبدأ بها ويحرص عليها فانه ينشد الى كتاب الاربعين يرشد - 00:20:09

الى كتاب الاربعين ليحفظها وليعتني بها. نعم وقد زاد ابن رجب الحنبلي رحمه الله عليها ثمانية احاديث من جوامع الكلم. فاكمل بها العدة خمسين وشرحها بكتاب سماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم. وقد كثرت وهذا الكتاب كتاب نفيس. وكتاب عظيم - 00:20:29

وهو احسن شروع آآ الاربعين ومع تتمة الخمسين لابن رجب حيث زاد ثمانية وكمل بها الخمسين وشرحها في هذا الشرح في هذا الشرح النفيس الواسع الذي هو اوسع شرح لها وسماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم. نعم - 00:20:55

وقد كثرت شروح الاربعين للامام النووي. وفيها المختصر والمطول. واوسع شروحها شرح ابن رجب الحنبلي رحمه الله. وقد رأيت

شرح هذه الاربعين مع زيادة ابن رجب شرحا متوسطا قريبا من الاختصار. يشتمل شرح كل حديث على فقرات. وفي ختامه - 00:21:19

ذكر شيء مما يستفاد من الحديث. وقد استفدت في هذا الشرح من شروح النووي وابن دقيق العيد وابن رجب وابن عثيمين للاربعين من فتح الباري لابن حجر العسقلاني وسميته فتح القوي المتين في شرح اربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما - 00:21:39

والمتين من اسماء الله. قال الله عز وجل في سورة الذاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ومعناه شديد القوة كما جاء في كتب التفسير واني اوصي طلبة العلم بحفظ هذه الاحاديث الخمسين التي هي من جوامع كلم الرسول - 00:21:59

كريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم. واسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الشرح كما نفع باصله انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:22:19